

منهج علمي من 01 نقاط لتحقيق الثبات في وقت الفتن

الشيخ محمد حسان

محمد حسان

مضطر لنفسي انا ورب الكعبة ولابناء امتنا من ابناء وبناتي. مضطر في وقت هبت فيه ريح اليأس والقنوط والشك ان اذكر نفسي ونذكر ابناء امتنا بالاجتهاد والعمل الصادق لتحقيق الثبات - 00:00:00

لاني ارى شكا وقلقا بل ويأثم بل وقنوطا ونقوصا على الاعقاب. من كثير من ابناء الامة مع انهم لم يتعرضوا لمثل ما تعرضوا له هؤلاء الافاضل اه اقدم لنفسي ولابنائي وبناتي - 00:00:24

منهجنا علميا ارجو الله جل وعلا ان يعيننا لنحوه الى منهج ايماني عملي في نقاط محددة باختصار اولا الاستعانة بالله فمن اعانه الله فهو المعان. ومن خذله الله فهو المخدول. فسلم تسلم. واخلص تخلص واصدق - 00:00:47

تسعد واستعن تغنم. ان ينصركم الله فلا غالب لكم. وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. ثانيا تحقيق الايمان والعمل الصالح. قال جل وعلا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا - 00:01:10

وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. وقال سبحانه ولو انهم فعلوا فعلموا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. ثالثا الاقبال على كتاب الله جل وعلا حفظا وحفظا وتلاوة وتدبرا وعملا وتحاكما اليه يقول - 00:01:30

وربنا جل وعلا وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبتت به فؤادك ورتلناه رباعا تدبر قصص الرسل والانبياء لا من اجل الثقافة الذهنية الباردة الباهتة. وانما من اجل التأسي والعمل. يقول تعالى وكلا نقص عليك من انباء الرسل - 00:01:55

ما ثبتت به فؤادك. خامسا المحافظة على العبادة وعلى رأسها الصلاة. فللعادة في زمن الفتن والغفلة اجر عظيم وثواب كبير. بينه عليه الصلاة والسلام. كما في صحيح مسلم عن معقل ابن يسار انه عليه الصلاة والسلام قال العبادة - 00:02:19

في الهرج اي في الفتن كهجرة اليه. اي كهجرة من مكة الى المدينة. الى النبي صلى الله عليه وسلم. فالمؤمن صاحب الذي يحافظ على الفرائض والذي يؤدي النوافل في زمن الفتن يثبتته الله ويؤيده لروح منه ويمده بمدد من - 00:02:39

قال جل وعلا وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة القيمة هي الملة المستقيمة المعتدلة. وقال جل وعلا في الحديث القدسي - 00:02:59

من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب. وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا زال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن - 00:03:16

انني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذه. سادسا الاستقامة على دين الله والصبر على امر الله. قال جل علاه ان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. وفي الحديث الذي رواه ابو داود - 00:03:36

بسند حسن بمجموع طرقه وشواهد. عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ورائكم اياما الصبر فيهن مثل القبض على الجمر. للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل - 00:03:56

قيل يا رسول الله اجر خمسين منا او منهم. قال بل اجر خمسين منكم. منكم لانكم تعيشون الان يا اخواني ويا ابنائي وبناتي نعيش زمان الفتن. سابعا صحبة الصالحين والاخيار هذا من اعظم عوامل الثبات يشد ازر المسلم في استقامته ويعينه على التمسك والثبات على دينه. لا سيما في زمن - 00:04:16

الفتن ولذا اوصى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الوصية الغالية كما في سنن ابي داود والترمذي بسند حسن من حديث ابي هريرة
المرء الى دين خليله فلينظر احدهم من يخال - [00:04:43](#)

انظر الى صاحبك والى مع من تمشي ثامنا صدق التوكل عليه والرضا به والثقة فيه والطمأنينة اليه سبحانه وتعالى وتعلق القلب به
في كل حال. والبراءة من الحول والطول والقوة والمدد. الا من حوله وطوله وقوته ومدده. مع الاخذ بالاسباب - [00:04:56](#)
على قدر الاستطاعة وعلى الله فليتوكل المؤمنون. فمن توكل عليه كفاه ومن اعتصم به نجاه. ومن فاوض اليه اموره ونجاه قال جل
علاه ومن يتوكل على الله فهو حسبه. وقال جل وعلا اليس الله بكاف عبده؟ تاسعا الاستعاذة بالله من الفتن. ما ظهر منها وما -
[00:05:19](#)

وفي حديث زيد ابن ثابت انه صلى الله عليه وسلم قال يوما لاصحابه تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن فقالوا نعوذ بالله
من الفتن ما ظهر منها ما بطن الجأ اليه واحتمل - [00:05:42](#)
واستعن به سبحانه وتعالى وتعوذ به من الفتن. من فتن الشهوات والشبهات وفتن الدنيا كلها. عاشرا الاكثار من الدعاء والتذلل
والتضرع والرجاء فما اعظمه من سلاح كما قال اولياؤه سبحانه ربنا افرغ علينا صبرا وثبت - [00:05:57](#)
اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين وكما في هذا الدعاء الودود ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك الوهاب
ابنائى وبناتى تلك عشرة كاملة نسأل الله ان يعينني واياكم على تحقيقها. وان يرزقنا وجميع المسلمين الثبات حتى الممات. الى ان
نلقى - [00:06:17](#)

رسول الله على الحوض الى ان نسعد بصحبته في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. واسأل الله ان يزيد ابناء اسود
المقاومة واهلنا الصابرين الثابتين الصامدين ان يزيدهم ثباتا وسدادا وعزة وصبرا - [00:06:42](#)
نصرا عزيزا مؤزرا يعجب له اهل الارض وهو ملك السماوات والارض وهو على كل شيء قدير وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى والله
وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:02](#)